

10 - الفقه المالكي: كتاب الطهارة #الدكتور_ياسر_النجار

#الخلاصة_الفقهية_على_مذهب_السادة_المالكية

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان شاء الله نبدأ مع حضراتكم في شرح مذهب السادة وقد

وفقني الله سبحانه وتعالى لعمل وجمع كتاب في فقه مذهب الامام مالك بن انس بن ابي عامر - [00:00:00](#)

ابن عمرو الاصبحية رحمه الله ورضي الله تعالى عنه. سميت هذا الكتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية وقد ذكرت في

هذا الكتاب القول الراجح المشهور المعتمد الذي يفتى به في المذهب - [00:00:53](#)

وسواء كان هذا القول راجح من جهة الدليل او او مرجوح انا لا يهمني هذا وانما من اراد ان يدرس المذهب المالكي فهذا الكتاب فيه

القول المعتمد الذي يفتى به عند السادة المالكية - [00:01:10](#)

وبفضل الله كان هذا الكتاب بأسلوب سهل يسير للمبتدئين. وقد اعتمدت في هذا الكتاب على اوثق مصادر المذهب المالكي واصح

كتبه التي بها القضاء والفتية عند السادة المالكية ككتاب مختصر خليل للامام خليل ابن اسحاق المالكي المصري عليه رحمة الله -

[00:01:26](#)

مع شروحه الكسيرة جدا وهي متوفرة بفضل الله. وكذلك كتاب اقرب المسالك لمذهب الامام مالك للامام احمد الدردير رحم الله

ورضي الله تعالى عنه مع شرحه بلغة السالك للشيخ احمد الصاوي - [00:01:45](#)

وهذه الكتب عودت عليها ائمة المالكية واتفقت على الثناء عليها كلماتهم المرضية فهذه الكتب هي التي اعتمدت عليها في كتابي

الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية وقد اثنى عدد كبير من علماء المغرب العربي ومن علماء المالكية على هذا الكتاب وفي

مقدمة هؤلاء رئيس جامعة - [00:02:01](#)

القرويين بفاز بالمغرب. العربي الامام والشيخ العلامة الدكتور محمد الرقي حفظه الله ورعاه. وغيره من فقهاء المذهب المالكي وقد

ذكر العلامة الدكتور محمد الرقي في تقديمه لهذا الكتاب عند حديثه عن الاهتمام بالفقه والحركة الفقهية. فقد قال رحمه -

[00:02:26](#)

حفظه الله ورعاه. ومن اجمع ما قدم في ذلك لطلبة العلم لطلبة الفقه وقرائه وايسره واقربه الى التحصيل والفهم كتاب الخلاصة

الفقهية على مذهب السادة المالكية. وهذه شهادة بفضل الله شهادة عظيمة من الدكتور آ محمد الروقي حفظه الله ورعاه. عن هذا

الكتاب - [00:02:46](#)

وبالطبع ياتي هذا الكتاب ضمن سلسلة يعني آ شروح آ كتبي اللي هي الفقه الاسلامي الفقه موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة.

الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الحنفية المالكية الشافعية الحنبلية الظاهرية - [00:03:08](#)

فهذه بفضل الله كتبي قد جمعتها على المذاهب وقد قمت بفضل الله بشرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية وهذا

كتاب الفوقية على مذهب السادة المالكية ان شاء الله نشرع فيه. وايضا يعني شرعت في شرعت في كتابي موسوعة الفقه على

المذاهب الاربعة وهي تقع في خمسة وعشرين - [00:03:23](#)

مجلد يعني هذه الموسوعة فيها خلاف وفيها اقوال العلماء والراجح والمرجوح في كل مذهب وبينت كل ذلك وبفضل الله كل هذا

الموضوع على الموقع سواء على اليوتيوب او الموقع الرسمي الخاص بالاكاديمية ابن النجار الفقهية او آ يعني تواصل الاجتماعي -

طيب اه هذا الكتاب بفضل الله يأتي بحلة جديدة ونكهة عصرية فريدة. يعني غير الشرح التقليدي المعروف فقد قمت بتشجييره بخرائط ذهنية على الباور بوينت تحت اسم تشجير الخلاصة الفقهية على مذهب السادة المالكية. وهذا - [00:04:04](#)

يسهل على الطالب ان يدرس المذهب ويعينه على الحفز والاستحضار يعني الطالب اذا رأى الشيخ يشرح ووجد المادة معروضة امامه هذا يسهل عليه. فالله اسأل سبحانه وتعالى ان ينفع بهذا الكتاب وبكاته - [00:04:22](#)

يعني بكل من قام على هذا العمل خير الجزاء وان ينفع به العباد في عامة البلاد. وان يسلك بنا وبكم سبيل وان يلهما واياكم التوفيق والسداد. والان ان شاء الله نبدأ في شرح هذا الكتاب كتاب آآ الطهارة - [00:04:37](#)

اول شي يا اخوة دائما الفقهاء يذكرون الطهارة في اول يعني الابواب الفقهية. فالسادة المالكية دائما يقسمون الفقه عندهم الى العبادات ثم الى يعني في العبادات دخلوا فيها الجهاد دخلوا فيها الايمان والنذور وهذه الاشياء. ثم بعد ذلك - [00:04:56](#)

احوال الاسرة ثم بعد ذلك البيوع ثم بعد ذلك الجنائيات باول كتاب واول باب في الفقه في جميع المذاهب هو كتاب الطهارة. الطهارة في اللغة معناها النظافة وهي نوعان طهارة حسية وطهارة معنوية - [00:05:18](#)

الطهارة الحسية يعني الطهارة الملموسة. كالطهارة من النجس كالدم والبول والغائط. يعني اي شيء نجس فدي اسمها طهارة ايه؟ طهارة حسية ملموسة واما الطهارة المعنوية فهي طهارة القلب من الغل والكبر والحسد - [00:05:37](#)

ودي اسمها الطهارة المعنوية. والمعني به في الفقه هي الطهارة الحسية. لانها هي التي يبني عليها صحة الصلاة من عدمها. لان الانسان اذا كان على بدنه في نجاسة او على ثوبه نجاسة او المكان الذي تصلي فيه نجاسة فهذه تمنع صحة الصلاة. اما الطهارة المعنوية من الرياء والكبر فينبني عليها - [00:05:53](#)

قبول العمل وعدم قبوله. وهذا لا مدخل للفقيه فيه وانما هي لرب العالمين سبحانه وتعالى. يعني الفقيه لا يقول لك مسلا هذا الصلاة مقبولة او غير مقبولة وانما يكون لك هذه الصلاة صحيحة او غير صحيحة الا في مواضع يسيرة. الشارع بين ان هذا العمل غير مقبول زي مسلا النبي صلى الله عليه - [00:06:13](#)

قال لا يقوى الله صلاة بغير طهور. يعني الانسان اذا صلى بغير طهارة الله لا يقبلها. فهنا الفقيه يستطيع ان يحكم ان هذا العمل غير مقبول. والله سبحانه لا يقبله. لكن لو - [00:06:33](#)

كأي انسان مسلا وقال لي انا توضأت وتوضأت وصليت الصلاة واتيت بالاركان والواجبات والسنن وكل شيء. فانا استطيع ان اقول له صلاتك صحيحة او صلاتك باطلة بناء هل هو اتى بالاركان والفروض وهذه الاشياء على اكمل وجه؟ ولا هناك خلل مسلا ترك ركنا او ترك او آآ يعني آآ - [00:06:43](#)

بشرط من شروط الصلاة فكن له صلاتك ايه؟ باطلة. لكن لا اقول له صلاتك مقبولة او غير مقبولة. لان القبول وعدمه لا يرجع الى الفقيه وانما يرجع الى الله وتعالى - [00:07:05](#)

هذا بالنسبة للطهارة في اللغة. الطهارة في اصطلاح الفقاعة عند السادة المالكية هي صفة حكمية توجب لموصوفها جواز استباحة الصلاة به او فيه او له. فالاولان يرجعان للثوب والمكان والآخر للشخص. طبعاً هذا تعريف صعب شوية. تعريف معناه ايه - [00:07:16](#)

صفة حكمية اي حكم العقل بسبوتها. تمام؟ صفة حكمية اي حكم العقل بسبوتها وقيل حكم الشارع. عند وجود سببها. توجب لموصوفها يعني تستلزم للانسان المتصف بها جواز استباحة الصلاة. يعني يجوز له في هذه الحالة يستباح الصلاة يستباح الطواف يستباح كل شيء مفتقر الى طهارته - [00:07:34](#)

به اي يشترط ان يكون كل ما يحب المصلي او ثيابه من ثيابه وبدنه لابد ان يكون طاهرا. وكذلك اي المكان الذي سيصلي فيه لابد ان يكون طاهرا فاذا كان فيه نجاسة على ثوبه او بدنه فعند اذن لا يستباح الصلاة - [00:07:54](#)

له اي للمصلي بان يكون المصلي متطهرا بالوضوء اذا كان عليه حدس اصغر. او الاغتسال اذا كان عليه حدس اكبر او التيمم عند عدم

الوضوء او عدم الاليه؟ الغسل بسبب من الاسباب - 00:08:15

الاولان اللي هو آآ به او فيه يرجعان الى الثوب والمكان. والاخير اللي هي له يرجعان يرجع الى الشخص حكم الطهارة الطهارة هذه
للانسان اذا اراد الصلاة فعند اذن الطهارة هذه تكون واجبة بالكتاب والسنة واجماع الامة - 00:08:28

طب ما الدليل الوجوب على ان الانسان يجب عليه ان يتطهر؟ اول شيء قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا اذا
قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - 00:08:45

وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. فهذه الآية دلت على فرضية الاليه؟ الوضوء او هي اية الوضوء كما
يقول الفقهاء. فالانسان يجب عليه اذا اراد الصلاة بعد ما يعني يكون يزيل النجاسة من على ثوبه او المكان الذي سيصلي فيه. فعندئذ
يلزمه ان يغسل - 00:08:55

هذه الاعضاء. وايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور الله سبحانه وتعالى لا يقبل صلاة انسان الا اذا كان
على طهارة. وايضا هناك احاديث كثيرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال المرأة عن آآ عن - 00:09:15
الحادي مسلا ازيديه عنك وصلي. آآ ايضا ان الله سبحانه وتعالى قال وثيابك فطهر فدي دليل على الوجوب طهارة الاليه؟ طهارة الثياب
وطهارة المكان وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود. فهنا سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل
- 00:09:34

فنحن ايضا مأمورون بطهارة المكان الذي سنصلي فيه. واما الاجماع فقد اجمع اهل العلم على ان الطهارة شرط من شروط صحة
الصلاة. وان الصلاة لا تصح ولا تجزئ الانسان الا بطهارة اذا وجد المرء اليها سبيل. فاذا كان يجد للماء او للطهارة سبيل وصلى بغير
طهارة - 00:09:54

عند اذن طهارته تقول ايه؟ او صلاته تكون في هذه الحالة باطلة طيب احنا عندنا بيان انواع الطهارة الطهارة في الاصل نوعان. طهارة
من الحدث وتسمى طهارة حكمية وطهارة من الخبث وتسمى طهارة حقيقية. الخبث اللي هو الشيء الاليه؟ الشيء الملموس. الخبث
اللي هو النجس يعني - 00:10:14

الطهارة فالحدس هو عبارة عن مازا؟ عبارة عن صفة حكمية توجب لموصوفها توجب للانسان اللي هو اتصف بها منع استباحة الصلاة.
يعني الانسان اذا كان عليه حدس فهذه الصفة التي هي في على في الانسان - 00:10:34
تمنعه من استباحة الصلاة او استباحة كل ما يفتقر الى طهارة. سواء كان بجميع اعضاء البدن كالجناية بعضها كان حدس آآ كحدس

الوضوء. يعني الانسان اذا كان عليه حدس اصغر او حدس اكبر فهذه فهذا لا يجوز له ان يستبجح الصلاة - 00:10:49
والنوع الثاني هو طهارة الحدث ثلاثة انواع عندنا طهارة الحدس الاكبر ومنه الغسل والاصغر ومنه الوضوء وبدا منها عند تعذرهما او
عند فضهما وهو التيمم. تمام؟ يبقى دي انواع الحدس. طب الخبث ويسمى ايضا - 00:11:05

النجس هو صفة حكمية توجب لموصوفها الانسان الذي اتصف ان هو عليه خبث او نجاسة منع استباحة الصلاة. يعني توجب للانسان
اذا كان على ثوبه نجاسة او على بدنه نجاسة او المكان الذي سيصلي فيه نجاسة. فعند اذن هذه تمنعه من استباحة الصلاة -
00:11:22

طيب هذا بالنسبة لايه؟ بالنسبة لانواع الحدس والنجس. الان ننتقل الى اقسام المياه المياه عندنا عدة اقسام مطلق ومستعمل
ومسخن ومختلط اول شيء عندنا الماء المطلق. الماء المطلق يا اخوة عند السادة المالكية هو ايه؟ هو ما صدق عليه اسم ماء بلا قيد
لازم - 00:11:42

وهو الباقي على اصل خلقتة. ولم تخالطه نجاسة ولم يغلب عليه الشيطان. يعني ايه؟ هو ما صدق عليه اسم ماء بلا قيد لازم. يعني
اول ما تقول هذا يعني اذا رأيت نقول هذا ماء. تمام؟ يعني مسلا ما تقولش ماء بشاي ماء بزعفران يبقى دي الان فيه قيد. تمام؟ طب
احنا ممكن نقول مسلا ماء البحر - 00:12:06

ماء النهر ماء البئر هذا قيد غير لازم يعني ممكن تقول ترى ماء البحر اقول هذا ماء. لكن لما بتقول ماء البحر فدي قيد غير لازم تقيده

ان هو ماء بحري - 00:12:26

غير لازم. اما مسلا ماء بزعفران فهذا قرد ايه؟ لازم. قال وهو الباقي وهو الباقي على اصل خلقتة التي خلقه الله سبحانه وتعالى عليها سواء كان نازل من السماء بقى او نابع من الارض على اي لون كان حتى لو نزل من السماء لونه احمر. هو هذا هو الايه؟ الماء. ولم تخالطه نجاسة. يعني اذا خالطت الماء - 00:12:36

مقاس صغيرة لونه او طعمه او ريحته فعند اذن لا يعتبر طاهر وانما يعتبر نجس. ولم يغلب عليه شيء طاهر يمكن التحرز منه. فان غلب عليه شيطان يمكن التحرز منه - 00:12:56

فلا فلا يعتبر ايه؟ انه طهور في هذه الحالة والماء المطلق يا اخوة هو طاهر في نفسه ومطهر لغيرك. يعني هو في نفسه طاهر وايضا هو مطهر لايه؟ لغيره. ويعبر عن هذا النوع من الماء بالطهور وهو كما قلنا الطاهر في نفسه والمطهر لغيره - 00:13:06
طب احنا عندنا انواع الماء المطلق هذا. الماء الماء المطلق هذا له عدة انواع. اول شيء ما السبب اي النازل من السماء وهو المطر ومنه الندى. والدليل عليه قول الله سبحانه وتعالى وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به. فالله سبحانه وتعالى امتن علينا - 00:13:25
ان هو انزل علينا من السماء ماء ليطهرنا به فهذا الماء هو طاهر في نفسه مطهر لغيره النوع الثاني وهو ماء البحر والدليل على ان ماء البحر طهور يجوز التطهر به ما رواه سيدنا ابو هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:13:42

يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنى القليل من الماء. فان توضحنا به عطشنا. افنتوضا من ماء البحر يا رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته. هم لم يسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن طهارة ماء البحر. هم يعلمون انه طاهر. وانما سألوه عن طهورية - 00:14:02

البحر يعني هل هو يطهر ام لا؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم افتاهم وقال هو الطهور ماؤه وافتاهم بشيء اخر وهو الحل ميتتهم النوع السالس هو ماء النهر ماء النهر - 00:14:22

يعني يجوز التطهر به لقول النبي صلى الله عليه وسلم ارايتم لو ان نهرا باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يا رسول الله. قال فذلك الصلوات الخمس. الشاهد انه النبي صلى الله عليه وسلم جعل ان الانسان يتوضا من نهر او يغتسل من نهره كل يوم خمس مرات - 00:14:36

النوع الرابع وهو ماء البئر سماء الابار يجوز التطهر بها. والدليل عليها ما رواه سيدنا ابو سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه انه قال قيل يا قيل يا رسول الله ان اتوضا من بئر بضاعة؟ بئر يعني اسمه بئر بضاعة وهي بئر يلقي فيها - 00:14:55

الحيض ولحوم الكلاب والنتن. يعني بعض الناس يزن ان ان الصحابة كانوا يأتوا دم الحيض لحوم الكلاب والنتن ويرموها في البئر هذه الاشياء كانت تلقى في الصحراء وعلى الجبال او الكلب يموت والنتن ان مسلا اي حاجة تموت على الجبال وهذه الاشياء - 00:15:13

فتأتي السيول فتجرف كل هذه الاشياء. تمام؟ وتجري في الطرق والافنية سم تجرفها الى الايه؟ الى البئر. ولم تطرح فيه قصدا ولا عملا فقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الحالة ان الماء طهور لا ينجسه شيء. وفي رواية الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه - 00:15:33

فالاصل ان الماء البئر يجوز التطهر به. ويجوز استعمال ماء زمزم لان ماء زمزم ماء بئر. من غير كراهة مطلقة سواء اكان الاستعمال في الطهارة من الحدس او في ازالة النجس. يعني لو ان انسانا استعمل ماء زمزم في رفع حدسه او ان هو يزيد النجس فهذا لا كراهة في استعمال ماء زمزم لان - 00:15:52

كسائر المياه ولا يوجد دليل على انه يمنع او يكره استعمال ماء زمزم في رفع حدس او في ازالة حكم خبث النوع الخامس وهو ماء العين وهو ما ينبع من الارض. هذا ماء الايه؟ العين. والماء السادس هو ماء الثلج - 00:16:12
وهو ما نزل من السماء مائعا ثم جمل او ما يتم تجميده بالوسائل الصناعية الايه الحديثة. يعني ما استلج هذا يا اخوة اللي هو بينزل

من من السماء فهذا الماء عند السادة اللي هو الثلج اللي هو المعروف يعني فيه فرق بين - 00:16:29

البرد اللي هو بينزل حبات كده تمام احنا بنقول عليه مسلا في مصر في مصر الدنيا جابت تلج اهوت فهذا دي اسمه البرد. اما الثلج

فهو اللي موجود مسلا زي - 00:16:47

في بلاد تركيا في اوروبا اللي هو فهذا الماء لا يجوز التطهر به عند السادة المالكية قبل الازابة. ما لم يتقاطر ويسيل على العضو. فان

تقاطر وسل عن العضو يجوز التتار به. اما اذا لم - 00:16:57

ولم يسجد عن العضو فعند اذن هذا يعتبر مسح والمأمور به هو الغسل. والاصل في ماء السلق والبرد حديس ابي هريرة رضي الله

تعالى عنه انه قال كان الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتا. قال احسبه قال هنيئة - 00:17:11

فقلت بابي وامى يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة. ما تقول؟ يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اذا قبر الله اكبر فيقول شيء

ثم بعد ذلك يقول الحمد لله رب العالمين. فسينا ابو هريرة بيقول له انت كنت بتقول ايه؟ لانه بياكلها بصوت منخفض. فقال اقول

اللهم - 00:17:28

باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسل

خطاياي بالماء الثلج والبرد فدي دليل على جواز الاستعمال ماء السلق والبرد بس هي عند السادة الملكية الثلج لابد من اذابته -

00:17:44

فعليه المياه المنزلة من السماء والمودعة في الارض قاهرة مطهرة على اختلاف الوانها. حتى لو نزلت بالوان حمرا لو طالعة من الارض

حمرا. تمام؟ وطعومها حتى لو هي طالعة من الارض لها طعم معين او لها ريحة - 00:18:02

معينة ما دام ان هي لم يخالطها شيء غيرها فعند اذن هذه المياه طاهرة مطهرة هذا بالنسبة للنوع الاول. النوع الثاني اللي هو الماء

المستعمل الماء المستعمل تعرفه يا اخوة عند السيدة الملكية هو ما استعمل في رفع حدث او في ازالة حكم ايه؟ حكم خبث. يعني

الماء المستعمل الانسان اذا رفع كان غير متوضاً فتوضاً - 00:18:17

الماء المتساقط هذا منه اسمه ماء مستعمل. اذا استعمل في رفع حدس يعني الانسان لم يكن متوضاً فتوضاً به فعند اذن هذا الماء

يعني ده اسمه ماء مستعمل. هو حكمه عند السادة الملكية انه طاهر ومطهر. لكن يكره استعماله. فقط يعني هو - 00:18:39

يجوز للانسان ان هو يتطهر به مرض السانية او يجوز للغير يتطهر به مرة سانية. يجوز استعماله في رفع حداس او اغتسالات او

اوضية مندوبة مع وجود غيره اذا كان يسيرا - 00:18:57

ولا يكره استعماله مرة اخرى في ازالة النجاسة او غسل اناء ونحوه. يعني هو يجوز استعماله مع القراءة في رفع حدس او آآ او

اغتسالات او او ضيق مندوب اما اذا كان في ازالة نجاسة او غسل اناء فهنا يجوز بلا قراحة - 00:19:06

تمام الكراهة مقيدة بعمران ان يكون ذلك الماء المستعمل قليلا وان يوجد غيره. تمام؟ فإذا لم يوجد غيره فلا كراهة. واذا كان الماء

المستعمل كسيرا فلا ايه؟ فلا كراهة في هذه الحالة - 00:19:22

اما الماء المستعمل في غير حدس كالمستعمل في الاودية والاغتسالات المستحبة والمسنونة ومستعمل الغسلة الثانية والسالسة في

الوضوء وكل هذا فهذا يعني يجوز بغير كراهة. يعني يجوز للانسان ان يستعمله بغير كراهة. يعني مسلا الانسان - 00:19:38

عنده ايه؟ عنده يعني هو متوضى. ثم اراد ان يتوضاً مرة ثانية. فاتى بماء يعني آآ توضاً فالماء المتساقط منه ديب وان كان نوع نعمل

في يجوز التطهر به مرة ثانية بدون مقارنة لان هذا لم يرفع به حدث ولم يصدر به خبس. وان اما اذا كان هو غير متوضى في الاصل

خالص وتوضاً به - 00:19:55

الماء المستعمل في هذه الحالة يبقى يجوز مع الكراهة. اما اذا كان هو بيجدد وضوءه كما نقول هو على وضوء ويجدد وضوءه في

هذه الحالة فعند اذن الماء المستعمل هنا - 00:20:15

هو طبعاً في الغالب ان لا احد يستعمل هذا. لكن يعني من الجهة الفقهية ان هذا جائز بلا كراهة عند السادة الملكية النوع السالس وهو

الماء المسخن. الماء المسخن دي احد نوعين. اما ان يكون مسخناً بتأثير الشمس فيه - 00:20:25

تمام؟ واما ان يكون مسخانا بتأثير غير الشمس. فان كان مسخنا بتأثير الشمس فيه فيكره استعمال الماء المشمس او المسخن بالشمس في الاقطار الحارة كارض الحجاز. آآ اما في بلاد مسلا زي مصر وبلاد زي تركيا او بلاد اوروبا - [00:20:40](#) الاماكن فحتى الماء اذا سخن فيه يعني بالشمس في هذه البلاد فلا كراهة. ليه؟ لان بلاد الحجاز بيحصل في الماء نوع هناك حرارة شديدة جدا بيحصل في الماء نوع زهوما. وايضا الكراهة مقيدة بان تكون الاوان المنطبعة وهي ما تمتد تحت المطرقة بخلاف النقدين - [00:20:58](#)

يعني مسلا اذا كان الماء موضوع في انية النحاس انية الحديد الرصاص الالومنيوم كل هذه الاشياء يعني اه اذا كان الماء موجود فيها وسخن بحرارة الشمس فهذا يكره استعماله والقراءة هنا طبية لا شرعية. تمام؟ لان حرام - [00:21:16](#) الشمس لا تمنع من اكمال الوضوء او الغسل. بخلاف ما لو كانت الكراهة لشدة حرارته الماء اذا كان شديد الحرارة فان القراءة هنا كراهة شرعية. ليه؟ قال لك لان الكراهة الشرعية يساب تاركها والقراءة الطبية لا يستبقى تاركها. ما - [00:21:35](#) كان شديد الحرارة او شديد البرودة فيكون مكروه شرعا لانه يمنع كمال الايه؟ كمال الطهارة والماء المسخن في هذه الاواني آآ المذكورة قالوا الكراهة فيه لانه يستعمل في ايه؟ يعني لانه يورث البرص. يعني ممكن يأتي بالبرص للانسان. طب لو كان مسخن مسلا في البركة؟ يعني هو - [00:21:51](#)

مسلا في الارض بتاعته. يعني هو مسلا فرضنا في النهر او التربة او في انية الفخار او هذه الاواني غير الاواني المطروقة فلا كراهة. الكراهة بين ان يكون بشرط ان يكون في بلاد الحارة - [00:22:10](#) وفي نفس الوقت ان يستعمل في حال حرارته. والامر الثالث ان هو يستعمل في انية منطبعة الحديد والرصاص وكده. اما اذا كان يستعمل للانية اللي هي العادية الفخار او كان في الارض بتاعته فلا كراهة. والكراهة في استعماله في البدن في وضوء او غسل - [00:22:24](#)

ولو غير مطلوب وغسل نجاسة من البدن. لا من غيرك الثوب. يعني مسلا الانسان متى يكون مكروه الانسان اذا كان يستعمل هذا الماء المسخن بالشمس في الوضوء او الغسل. اما كان في ازالة النجاسة مسلا من على ثوبه او شيء عند اذن لا يكره - [00:22:43](#) ويكره شربه واكل ما طبخ به ان قالت اطباء بضرره. تمام؟ الاطباء اذا قالوا بضرره فعند اذن يكون مكروه. اما اذا لم يقل انه في ضرر تمام؟ طبعا المالكية يستدلوا بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لما قال لعائشة لا تفعلي يا حميراء فانه يورث البرص لكن هذا حديث ضعيف باتفاق العلماء - [00:23:00](#)

والقراءة تزول بتبريد الماء لزوال علة القرار حينئذ. يعني الماء المسخن بالشمس اذا حصل له نوع من البرودة او مساء كده او شيء. فعند اذن الله كراهة. الكراهة ان يستعمل حال سخونته - [00:23:19](#) هذا بالنسبة لماء الايه؟ الماء المسخن بالشمس. طب الماء المسخن بغير الشمس النار فهذا الماء لا يكره استعماله لعدم سبوت نهي عنه. ولانها الزهومة لقوة تأثيرها ما لم تشتد حرارته. فعند اذن يكره - [00:23:32](#)

كتجديد البرودة ليه؟ كشديد البرودة. يعني الماء اذا كان شديد البرودة كما قلنا او شديد الحرارة فهو مكروه من اجل ان هو يمنع كمال اسباغ الوضوء او باب الغسل. تمام؟ الى هنا ان شاء الله نكون قد انتهينا من هذا الدرس. وفي الدرس القادم ان شاء الله يعني نكمل مع حضراتكم باقي - [00:23:48](#)

انواع المياه الماء المختلط وغيره. ونبين الماء المختلط بطاهر. والمختلط بنجس والمختلط بطاهر الذي يمكن التحرز منه. والمختلط بطاهر لا يمكن التحرز منه وفي نهاية كل درس ان شاء الله سيكون عندنا - [00:24:08](#)

سؤال عن الدرس. وهذا سؤال سيجاب عليه في الايه في التعلقة. سؤال هذه المحاضرة ما حكم آآ ما حكم بالماء المسخن عند السادة المالكية. واذكر سلاسة من انواع الماء المطلق. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:24:22](#) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:42](#)